

تسبيحُ الجبالِ والرَّعدِ والطَّيرِ للهِ الواحدِ القهَّارِ.. ..

هذا البيان بتاريخ :

2010-03-18 م الموافق : 02-ربيع الثاني-1431 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-23 15:04:15 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - ربيع الثاني - 1431 هـ

18 - 03 - 2010 مـ

01:28 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=552>

تسبيح الجبال والرعد والظير لله الواحد القهار..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

إنما سجود الجماد هو التسبيح وليس أننا نراه يخز كما نخز لله ساجدين، بل هو تسبيح لفظي لا نسمعه ويُسمعه الله لمن يشاء.

وعلى سبيل المثال: الجبال، فنحن لا نسمعها ولكن الله أسمع نبيه داوود تسبيحها، وقال الله تعالى: {وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالْظَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولكننا لا نسمع تسبيح الجبال ولكن الله أسمع داوود، غير إن البشر يسمعون تسبيح الرعد، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ} صدق الله العظيم [الرعد:13].

وكذلك تسبيح كثير من الأشياء، ولكن منها ما لا يسمع تسبيحه البشر ومنها ما يسمعون ولكن لا يفقهوه، تصديقاً لقول الله تعالى: {تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وكذلك الشجر تسبح لله ولكنها من الأشياء التي لا يسمع تسبيحها، ومن الأشياء ما يسمع البشر تسبيحه ولكنهم لا يفقهوه كمثل سماعهم لصوت الرعد، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ} صدق الله العظيم [الرعد:13].

وأما الكائن الحيّ فله حركة في عبادته لربه؛ كلّ ما يدبّ أو يطير، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْظَّيْرُ صَاقَاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [النور].

والمهم هو الفتوى من الله بتسبيح كل شيء، فمنها ما لا تسمعه ومنها ما لا تفقهه، وأما كيفية ذلك فهذا شيء يخص الأشياء كما علمها الله كيف تُسبح وكيف تعبده، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتُسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [النور].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	تسبيحُ الجبالِ والرَّعدِ والطَّيرِ لِلَّهِ الواحدِ القَهَّارِ...	2